

ذم الهوى

أخبرنا ابن ناصر قال أنبأنا أبو بكر بن خلف قال أنبأنا أبو عبد الرحمن السلمى قال أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يوسف القرميسينى أن أباه حدثه قال حدثنا علي بن عبد الحميد الغضائرى قال سمعت السرى يقول اقوى الفتوة غلبتك نفسك ومن عجز عن أدب نفسه كان عن أدب غيره أعجز ومن علامة الاستدراج العمى عن عيوب النفس .

قال السلمى وسمعت نصر بن أبي نصر العطار يقول سمعت أحمد بن سليمان يقول وجدت في كتابى عن حاتم الأصب قال الموت الأحمر مخالفة النفس .

قال السلمى وأخبرنا محمد بن أحمد الرازى قال حدثنا العباس بن حمزة قال سمعت أحمد بن أبي الحوارى يقول من لم يعرف نفسه فهو من دينه في غرور .

قال السلمى وسمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت محمد بن حامد يقول قال رجل لأحمد بن خضرويه أوصني فقال أمت نفسك تحيها .

قال وسمعت أبا الحسين الفارسى يقول سمعت الحسن بن علويه يقول قال يحيى بن معاذ لا تريح على نفسك بشيء أجل من أن تشغلها في كل وقت بما هو أولى بها .

قال وسمعت محمد بن أحمد الشبهى يقول سمعت أحمد بن حمدون يقول سمعت أبي يقول من استطاع منكم أن لا يعمى عن نقصان نفسه فليفعل .

قال وسمعت أبا الحسن الفارسى قال سمعت الحسن بن علويه يقول قال محمد ابن الفضل أنزل نفسك منزلة من لا حاجة له فيها ولا بد له منها فإن من ملك نفسه عز ومن ملكته نفسه ذل